Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year : 2021 Vol.4 No.3 pp:121-136

The challenges of Algeria Tourism Economy Before and post-Corona Pandemic

Nabila GUERZIZ[1],Nasreddine NASRI[2]

[1] Department of financial & Accounting sciences, University Hassiba Ben Bouali in Chlef, ALGERIA, n.guerziz@univ-chlef.dz .
[2] Department of financial & Accounting sciences, University Hassiba Ben Bouali in Chlef, ALGERIA, n.nasri@univ-chlef.dz .

ARTICLE INFO

Article history:
Received:22/11/2020
Accepted:01/01/2021
Online:28/02/2021

Keywords:
Tourism Economy
Corona Pandemic
Balance Of Payments
Crude Domestic Output
The size of employment
JEL Code: L83,I19,E24

ABSTRACT

This study aims to highlighting the reality of tourism in Algeria, its natural, cultural and service ingredients, its international ranking by many indicators, and the extent to which they contribute to evolution of balance of payments and crude domestic output and the size of employment, And how the Corona pandemic affected the tourism sector, based on the analytical descriptive approach.
This study concluded that Algeria did not live up to the required level of international tourist competition, and the Corona pandemic will further aggravate the situation in Sector due to losses recorded and expected, Especially if new strategies are not adopted. In addition to including various challenges and proposals to promote the Algerian tourism economy.

تحديات الاقتصاد السياحي في الجزائر قبل وما بعد جائحة كورونا

نبيلة قرزيز [1]، نصر الدين ناصري [2]

[1] قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، n.guerziz@univ-chlef.dz.
[2] ، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، n.nasri@univ-chlef.dz.

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2020/11/22
تاريخ القبول:2021/01/01
تاريخ النشر:2021/02/28

الكلمات المفتاحية
الاقتصاد السياحي
جائحة كورونا
ميزان المدفوعات
الناتج المحلي الخام
حجم العمالة
JEL Code: L83، I19 ، E24

الملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع السياحة في الجزائر، مقوماتها الطبيعية والثقافية والخدمية، ترتيبها على المستوى العالمي بواسطة العديد من المؤشرات ومدى مساهمة الاقتصاد السياحي الجزائري في تطور ميزان المدفوعات و الناتج المحلي الخام وحجم العمالة ،وكيف أثرت جائحة كورونا على القطاع السياحي في الجزائر، مع الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.
تم التوصل إلى أن الجزائر بالرغم من الإمكانات السياحية الهامة التي تمتلكها، لم ترقى للمستوى المطلوب من المنافسة السياحية العالمية، وجائحة كورونا ستزيد من تدهور السياحة في الجزائر وضعف مردودها الاقتصادي في القطاع نظرا للخسائر المسجلة والمتوقعة، خاصة إذا لم يتم تبني استراتيجيات جديدة أكثر ديناميكية، إضافة إلى إدراج مختلف التحديات والمقترحات للنهوض بالاقتصاد السياحي الجزائري.

*Corresponding Author: Nabila GUERZIZ

(cc) BY-NC

- **مقدمة:**

تعتبر السياحة من أهم الصناعات الاقتصادية في العالم و لها تأثير مباشر على تحسين الهيكل الاقتصادي للعديد من القطاعات الأخرى، كما يعود الاهتمام بقطاع السياحة في مختلف بقاع العالم للأثر الرجعي الإيجابي على مختلف المتغيرات في الاقتصاد المحلي، كما يعتمد الاقتصاد السياحي على عدة استراتيجيات تفصيلية لكل جانب من جوانبه كاستراتيجية التسويق ،استراتيجية التنظيم السياحي، استراتيجية الوعي السياحي وغيرها، والتي تتفرع بدورها إلى خطط مستقبلية محددة بإطار زمني تبعا للمقومات المتوفرة .

يمكن القول بأن السياحة في وقتنا الحالي غذاء معنوي للإنسان الذي بطبيعته يميل إلى السفر والترحال للتعرف على أماكن جديدة والاستجمام أو للقيام بأمور متعددة، مما دفع بالبلدان العربية، كغيرها من البلدان الأخرى في العالم لجذب السياح بكافة الوسائل، كون أن السياحة أحد القطاعات التي تترك آثارا ايجابية متنوعة، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تمتلك مقومات سياحية هامة ومتعددة تاريخية ،ثقافية، طبيعية، جغرافية ...الخ، إلا أنها لم تتصدر بعد مراكز جيدة عالميا أو حتى إفريقيا، وما سيزيد من تدهور هذا القطاع في الجزائر، انتشار جائحة كورونا التي سببت أزمة اقتصادية لم يشهد لها العالم من مثيل، عموما تأثير الجائحة على مختلف القطاعات سيكلف العالم كله خسائر في الاقتصاد العالمي يمكن أن تصل إلى 28 تريليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة حسب إحصائيات صندوق النقد الدولي، وعلى القطاع السياحي خاصة بسبب تعليق مختلف مرافق السفر بريا وبحريا وجويا فقد قدرت قيمة الخسائر عالميا بـ460 مليار دولار خلال النصف الأول فقط من سنة2020 بحسب منظمة السياحة العالمية، أما بخصوص الجزائر على غرار دول العالم فقد تبنت سياسة الغلق الكلي و/أو الجزئي للمرافق السياحية من مطاعم مقاهي حدائق، فنادق....الخ وهو ما سيؤثر سلبيا على السياحة الوطنية، وعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هي التحديات التي تعترض الاقتصاد السياحي الجزائري وكيف يمكن مواجهتها والحد منها خاصة في ظل الانتشار الرهيب لجائحة كورونا وبعدها؟

بناء على السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر الاقتصاد السياحي ثقافيا واجتماعيا وسياسيا ؟
- هل السياحة في الجزائر مزدهرة وكيف يمكن تصنيفها عالميا؟
- بماذا أثرت جائحة كورونا على الاقتصاد السياحي الجزائري وهل يمكن النهوض به من جديد؟

فرضيات الدراسة: يمكن اعتماد الفرضيات التالية

– تمثل السياحة صناعة اقتصادية عالمية بامتياز تساهم في التأثير على كل القطاعات الأخرى، من خلال العوائد وتخفيض نسب البطالة، والمساهمة في التنمية؛

– يعيش القطاع السياحي في الجزائر حالة من التذبذب نتيجة عدم تبني استراتيجيات واضحة والأحداث المفاجئة؛ –

أثرت جائحة كورونا سلبا على الجزائر وكل دول العالم، ما سيجعل السياحة الجزائرية تشهد مزيدا من الانكماش. **أهداف**

الدراسة: تهدف الدراسة إلى إبراز دور وتأثير القطاع السياحي، وواقعه في الدولة الجزائرية مع التطرق لمختلف التحديات التي تواجه الجزائر ومقترحات للنهوض بهذا القطاع الحساس، وفي نفس الوقت تحديد ما تسببت فيه جائحة كورونا نظير الإغلاق العام والجزئي.

أهمية الدراسة: يعتبر الاقتصاد السياحي موضوع غني ومحل دراسات كثيرة وهو موضوع متجدد نظرا لما يمكن أن يتغير في السوق المحلية والعالمية، وما يحققه من إيرادات تختلف باختلاف الاستراتيجيات وسياسة الدول في دعم القطاع والنهوض به خاصة بعد الأزمات.

المنهج المتبع في الدراسة: بناءا على طبيعة الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي في الإطار النظري والتحليلي لتحليل المعطيات المقتبسة من مواقع الهيئات الرسمية للدولة الجزائرية.

الدراسات السابقة: اثر البحث تمكنا من الوصول لبعض الدراسات نذكر أبرزها:

– دراسة موسى سعداوي وزروق صدوقي.(2004). المعنونة بالسياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، إذ هدفت الدراسة لإبراز كل من مفهوم السياحة وأنواعها وواقعها في الجزائر وتم التوصل إلى أن السياحة تساهم في تحقيق التنمية من خلال توفير رؤوس الأموال ونقل التقنيات التكنولوجية والمساهمة في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق وكذا دعم العمالة، مع التطرق لمختلف مقومات الدولة الجزائرية السياحية ومعوقات نجاحها.

– دراسة عائشة شرفاوي.(2015). المعنونة ب السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية ، إذ هدفت الدراسة إلى الإحاطة بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة وأهمية التنمية السياحية المستدامة إلى جانب تحليل محتوى المخطط التوجيهي للسياحة وتقييم أداء القطاع السياحي الجزائري وتم التوصل إلى أن السياحة ترتبط بباقي الاقتصاديات الأخرى من خلال أثارها المتعددة على الدخل وميزان المدفوعات والتشغيل ،وأن التكنولوجيا ساهمت بصورة واضحة في تحقيق الصناعة السياحية، وهذه الصناعة تأثرت بشكل واضح سنة 2009 جراء الأزمة العالمية، و السياحة في الجزائر تذيلت المراتب الأخيرة في سنة 2013....

– دراسة (Albzeirat, M., Zulkepli, N., & Qaralleh, H.2020).العنونة A Vision to Face Covid-19 pandemic and Future Risks Through Artificial Intelligence والتي هدفت إلى التعريف بفيروس كورونا (كوفيد-19) وكيف تحول من مرض عادي إلى وباء ثم إلى جائحة عبر الزمن وتم التوصل إلى تزايد الأعراض واشتداد الأزمة التنفسية الحادة مع الإفادة بمدى فعالية استخدام التكنولوجيات الذكية لإدارة الوباء في عدة دول...

1-تعريف السياحة، أنواعها وآثارها المختلفة:

1-1 تعريف السياحة وأنواعها:

تعددت تعريفات السياحة إلا أنها عامة تصب في أنها مصطلح يستعمل بصورة عامة لوصف السفر ويعكس في بعض الحالات زيادة التوسع في السفر الترفيهي الذي يقوم به أشخاص من فئات عمرية مختلفة والذين يطلق عليهم السواح (مقابلة، 2007، صفحة 05)، وتعرف المنظمة العالمية للسياحة(WTO)السياحة بأنها" نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة لا تتجاوز السنة متواصلة، لغرض الترفيه والاستمتاع أو غيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل" (هاني، 2012، صفحة 73)، كما يمكن القول بأن السياحة هي "انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية)أو الانتقال في البلد (السياحة داخلية)

مدة يجب أن لا تقل عن 24 ساعة بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال أو الرياضة....الخ" بطريقة مشروعة لتحقيق المتعة النفسية (ماهر، 2008، الصفحات 23-24).

يمكن القول عموما بأن **السياحة:** هي مجال واسع يحمل العديد من أنواع السفر بناءا على رغبة المسافر(السائح) بانتقاله من مكان إقامته إلى مكان أخر للاستمتاع أو الترفيه أو الدراسة...الخ، والاقتصاد السياحي يقوم على كل ما يشكل إيرادا للقطاع السياحي بما يحقق النمو والمساهمة في زيادة المردود الملموس ما يسمح بتحقيق التنمية.

2-1 أنواع السياحة:

للسياحة عدة أنواع هناك من يحددها مباشرة وهناك من يحددها وفقا لعدة معايير تتمثل في:

1-2-1التصنيف حسب النطاق الجغرافي:

- **سياحة داخلية:** تمثل حركة وانتقال مواطني الدولة داخل حدود دولتهم والسائح فيها هو أي شخص من الدولة ينتقل من مكان إقامته المعتادة ليزور مكان آخر أو منطقة أخرى داخل حدود الدولة (شرفاوي، 2015، صفحة 12).
- **سياحة إقليمية:** هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية، الدول الإفريقية، دول المغرب العربي، دول جنوب شرق أسيا. وتتميز السياحة الإقليمية بانخفاض التكلفة الإجمالية للرحلة نظرا لعنصر المسافة التي يقطعها السائح (عوينان، 2014، صفحة 20).
- **سياحة خارجية:** هذا النوع يتعدى حدود الدولة بما يترتب على ذلك من علاقات واثأر مختلفة ففي السياحة الدولية قد يواجه السائح تغير عدة أمور كاللغة، العادات والتقاليد والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى العملة ويستلزم الحصول على إذن لدخول البلد (تأشيرة الدخول) (شرفاوي، 2015، صفحة 12).

2-2-1 التصنيف حسب الهدف: يمثل أهم المعايير المحددة لنوع السياحة ونجد فيه:

- **السياحة الدينية:** تعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ومن أشهر المواقع الدينية في العالم نجد مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية (السكر، 1994، صفحة 13)
- **السياحة العلاجية:** هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج، وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية كفؤة (أبو حجر، 2011، صفحة 71).
- **السياحة البيئية:** هي السفر والانتقال من مكان إلى آخر بغرض الاستمتاع والدراسة والتقدير بروح المسؤولية للمناطق الطبيعية وما يصاحبها من مظاهر ثقافية تقليدية (السعيدي، 2008، صفحة 131).
- **السياحة التاريخية:** يعد هذا النوع من أحسن أنواع السياحة، حيث تجذب أفواج كثيرة من السياح، خاصة إذا توفرت هذه الآثار التاريخية على مراكز للراحة والترفيه وعلى كل ضرورات المحافظة عليها، كما أن للآثار السياحية دور مهم في تحقيق التفاهم وتقوية العلاقات، كما تتطلب استثمارات كبيرة لرؤوس الأموال (عوينان، 2014، صفحة 22)
- **السياحة التعليمية:** هي السياحة القائمة على السفر للحصول على شهادة تعليمية حول موضوع معين من مؤسسة تعليمية محددة، أو اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة في مجال محدد، كما تشمل السياحة التعليمية السفر لحضور المؤتمرات والدورات التدريبية وورشات العمل التي تساهم في تطوير خبرات الأشخاص(أبو خليف، 2018)

-**السياحة الرياضية:** وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة (أبو حجر، 2011، صفحة 75).

- **سياحة المتعة:** تكون الزيارة فيها من أجل قضاء العطل في الأماكن التي تشتهر باعتدال الطقس أو بمناظرها الطبيعية ويعرفها المختصون على أنها تغيير مكان الإقامة لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر ويمكن أن يتخللها ممارسة هوايات مختلفة كالصيد، التزحلق ..الخ (شرفاوي، 2015، صفحة 10).

- **سياحة المهرجانات:** هي نوع رئيسي من أنواع صناعة السياحة والمهرجانات على تنوع أشكالها وأفكارها مما يساهم في تنويع الثقافات إضافة إلى تشجيع السياحة إقليميا والانتشار الإعلامي للتعريف بالدولة.

- **السياحة الحلال:** تعتبر نوعا من السياحة التي توفر وجهات يمكن أن تقصدها العائلات المسلمة الملتزمة بقواعد الشريعة وتضم فنادق لا تقدم الكحوليات، وحمامات السباحة، ومرافق صحية تفصل بين النساء والرجال، إضافة إلى إدراج رحلات جوية لا تقدم فيها المشروبات الكحولية ولحوم الخنزير(بن عمار، 2020، صفحة 82).

1-2-3 التصنيف حسب الجنسية: نجد فيها سياحة الأجانب، سياحة المقيمين خارج البلاد(المغتربين)، سياحة مواطني الدولة(داخليا) (شرفاوي، 2015، صفحة 14).

1-3 الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للاقتصاد السياحي:

يقصد بالآثار مختلف النتائج التي تترتب عن السياحة وتتمثل فيما يلي:

1-3-1 تدفق رؤوس الأموال: من الممكن أن يساهم القطاع السياحي بدرجة ملموسة في توفير جزء من النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ خطط التنمية الشاملة والمستدامة، ويمكن تلخيص بعض أنواع التدفقات من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة كالآتي (عبوي، 2008، صفحة 54) :

- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة (بناء الفنادق، القرى السياحية ...الخ)؛
- المدفوعات السيادية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح التأشيرات للدخول إلى البلاد؛
- فروق تحويل العملة والإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية والإيرادات الأخرى للفنادق من السائحين.

1-3-2 التأثير على القوى العاملة (العمالة): تحتاج السياحة إلى عدد كبير من العاملين وإن تباينت من حيث الحجم والنوعية تبعا لمستوى أنشطتها في تحديد حجم ونوعية القوى العاملة (أبو حجر، 2011، صفحة 247) .

1-3-3خلق وتنمية العلاقات بين القطاعات الاقتصادية والخدمية وبين قطاع السياحة: فالتوسع مثلا في إنشاء المشروعات السياحية يتبعه توسع أو ظهور مشروعات جديدة تمارس أنشطة اقتصادية خدمية أخرى لمقابلة الزيادة في الحركة السياحية نشاطا وطلبا وهذا من شأنه أن يؤدي إلى دخول موردين جدد (عبوي، 2008، صفحة 55) .

1-3-4 تنمية المهارات الإدارية وخلق طبقة جديدة من المديرين: إن تواجد الشركات العابرة للقارات في الدول المستقطبة للاستثمارات في مجال السياحة يمكن أن يساعد في ترسيخ أساليب الإدارة الحديثة في المنشآت السياحية وتبرز أهمية العقود الإدارية في مجال إدارة الفنادق كأسلوب لنقل التقنيات التكنولوجية في مجال الإدارة وخير مثال على هذا سلسلة فنادق هيلتون في جميع أنحاء العالم (شرفاوي، 2015، صفحة 44).

1-3-5 المساهمة في تنمية وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين الأقاليم: في حال قيام الدولة بتوزيع أو توجيه إنشاء المشروعات السياحية الجديدة سواء كانت خاصة أو مملوكة للدولة أو أجنبية، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى

تنمية وتطوير الأقاليم مما يسمح بخلق فرص عمل جديدة، استغلال الموارد الطبيعية، تنمية وخلق مجتمعات حضارية جديدة، إعادة توزيع الدخول بين المناطق الحضرية والريفية..الخ (عبوي، 2008، صفحة 57)

1-3-6 تأثير السياحة على ميزان المدفوعات: يتوقف نشاط السياحة كنمط من أنماط الأنشطة غير المنظورة المؤثرة على عدة متغيرات كحجم الدخل السياحي ونصيب الدولة منه والنسبة المئوية للدخل السياحي إلى جملة الدخل القومي (أبو حجر، 2011، الصفحات 151-152).

2-واقع الاقتصاد السياحي في الجزائر:

تمتلك الجزائر موارد سياحية هامة من مقومات تاريخية وثقافية وجغرافية، إلا أن واقع السياحة فيها لا يعكس ما يتوفر فيها من خيرات، وعليه سيتم التطرق إلى واقع السياحة في الجزائر لعدة سنوات من 2016 إلى 2018، حسب ما هو متوفر من إحصائيات في الموقع الرسمي لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي وإحصائيات الجائحة.

2-1 واقع السياحة في الجزائر:

تتربع الجزائر على مساحة 2.381.741كلم2، ويبلغ عدد سكانها 44.104.354 نسمة، لغتها العربية والبربرية عاصمتها الجزائر وديانتها الإسلام، عملتها الدينار الجزائري، نظامها السياسي جمهوري ديمقراطي وتتنوع مقوماتها.

2-1-1 المقومات الطبيعية في الجزائر:

تعتبر الجزائر بوابة إفريقيا الشمالية وهي تقع ضمن المغرب العربي، واكبر دولة في البحر الأبيض المتوسط والأكبر مساحة في إفريقيا، يحدها من الشمال الشرقي تونس ومن الشرق ليبيا وجنوبا مالي والنيجر ومن الجنوب الغربي موريتانيا والصحراء الغربية وغربا المغرب (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

أ- **أنواع المناخ في الجزائر:** تُعرف الجزائر بمناخ متنوع ويتمثل في كل من المناخ المتوسطي، مناخ الهضاب العليا المناخ الصحراوي (سعداوي و صدوقي، 2004، صفحة 105).

ب-**المقومات الجغرافية:** تتشكل التضاريس من ثلاثة كتل كبرى وهي **التل** بشريط ساحلي واسع بطول 1200كلم و100إلى 200كلم عرض، **والهضاب العليا والأطلس التلي** تمتد بشكل منحرف من الحدود المغربية إلى الشمال الشرقي، وكذا **الصحراء** (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019).

ت-

2-1-2المقومات التاريخية والثقافية في الجزائر

أ-المقومات التراثية: مطلع السّبعينيات وقّعت الجزائر على ما يُسمى «اتفاقية حماية التّراث العالمي، الثّقافي والطّبيعي» بمنظمة اليونسكو وبدءًا من الثمانينيات، منها بدأت بعض المواقع الأثرية تصنف ضمن قائمة التّراث الإنساني واليوم تتوفر الجزائر على سبعة مواقع أثرية مُصنّفة تتمثل في (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

جدول رقم(01): أنواع التراث الموروث في الجزائر وفقا لموقع التراث العالمي

السنة	التصنيف ضمن موقع التراث العالمي	نوع التراث

1980	قلعة بني حماد	ثقافي	
1982	تيبازة	ثقافي	
1982	تيمقاد	ثقافي	
1982	جميلة	ثقافي	
1982	طاسيلي نجار	مختلط	
1982	وادي مزاب	ثقافي	
1992	قصبة الجزائر	ثقافي	

المصدر: (مركز التراث العالمي)

ب-المقومات الثقافية: تعدد الثقافات في الجزائر وتختلف باختلاف المناطق، فنجد سكان الوسط يتميزون بأمور تختلف عن سكان الجنوب ونفس الشيء بالنسبة لسكان الشرق والغرب، كل منهم له موروث ثقافي مختلف وغني.

2-1-3 المقومات الخدمية:

أ-النقل: لقد تم الاهتمام بالنقل وتعزيزه من خلال الاهتمام بشبكات الطرق البحرية والبرية والجوية في الجزائر التي تشكل عامل لتشجيع السياحة في مختلف المناطق ونفصل أكثر في المنشآت القاعدية للنقل فنجد:

-**المنشآت البرية:** تضم شبكة الطرقات حاليا أكثر من 127.000 كم من الطرق ، منها أكثر من 96000 كم معبدة 1216 كم من الطريق السيار شرق/غرب ، منها 1100 كيلومتر قيد الاستغلال، أكثر من 10 ألاف بنية هندسية منها 3478 يتوفر عليها الطريق السيار شرق / غرب (وزارة الاشغال العمومية والنقل;، 2020).

- **منشآت السكك الحديدية:** تطورت شبكة السكك الحديدية من 2008 إلى سنة 2020، حيث امتدت الخطوط الحديدية في30 ولاية لتغطي مسافة 4498 كلم وهي الأحدث في افريقيا، فهدف الحكومة هو ربط كل الولايات الجزائرية ببعضها البعض بواسطة السكك الحديدية، وتضم 64 قطار كهربائي ذاتي الدفع، 416 وحدة نقل، 17 أوتورايل مازوت و261 قاطرات مازوت، إضافة إلى 14 قاطرة كهربائية. حاليا يتم اعتماد قطار كورايديا الجديد بسرعة 160كلم/سا ويبلغ طوله 110 متر (الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ;، 2020).

- **المنشآت الجوية:** يتشكل أسطول الخطوط الجوية الجزائرية بأزيد من 57 طائرة معظمها من نوع بوينغ وإيرباص وهي طائرات حديثة ويوجد بالجزائر 42 مطارا منها 18 مطار دولي والباقي منها داخلي، ومن أهم المطارات الدولية مطار هواري بومدين الدولي ومطار وهران الدولي ومطار عنابة الدولي ومطار قسنطينة الدولي، كما تعتبر شركة الخطوط الجوية الجزائرية هي الناقل الجوي الرسمي التابع للجمهورية الجزائرية (ويكيبيديا، 2020).

- **المنشآت البحرية:** تمتلك الجزائر العديد من الموانئ البحرية على الشريط الساحلي بطول إجمالي يقارب 1622 كم عبر 14 ولاية على ساحل البحر الأبيض المتوسط (وزارة الاشغال العمومية والنقل;، 2020).

ب- الاتصالات: عرف قطاع الاتصالات في الجزائر تفتحا على سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية، حسب أرقام وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لشهر أكتوبر 2020 فقد بلغ العدد الإجمالي للمشتركين المسجلين في الهاتف الثابت حوالي 866 615 4 والنقال ب.938 522 45وبلغ مشتركو الأنترنت الثابت ب145 569 3مشترك، و 844 139 14 من مشتركي الجيل الثالث، و 700 256 22من مشتركي الجيل الرابع، مرجعة هذا التطور إلى ارتفاع حظيرة المشتركين في الجيل الـ3 والجيل الـ4 الثابت والنقال، وبناءا على المؤشر المتكامل للتنمية البريدية (IPD2) القائم

على نوعية الخدمات المقدمة وكذا الدقة والابتكار في مجال تقديم الخدمات البريدية المدمجة وفقا لأربعة متغيرات أساسية (الوصول، الموثوقية، الملائمة، المرونة)، فقد احتلّ البريد الجزائري المرتبة 73 عالميا من أصل 170 دولة سنة 2020، وتعمل الوزارة ضمن استراتيجياتها وسياستها الحالية على تجسيد العصرنة عبر تدعيم التألية والحوْسبة المكثفة والرقمنة وخاصة تطوير الخدمات على الخط و النفاذ عن بعد و استعمال التطبيقات النقالة مع العمل على تطبيق استراتيجية التدفق العالي والعالي جدا (وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية;، 2020).

ت-الطاقة الفندقية: تمثل الطاقة الفندقية الوحدات الفندقية وكل المؤسسات المعدة لاستقبال السياح الوافدين إلى الدولة السياحية المضيفة، وتتمثل هذه الطاقة في الجزائر للسنوات 2016-2017-2018 فيما يلي:

جدول رقم(02): جدول تفصيلي للطاقة الفندقية للجزائر خلال السنوات الثلاث(2016-2017-2018):

الفئـــــة		2016	2017	2018
الفنادق	*****	6734	6734	6734
	****	2810	4508	4746
	***	7045	5678	5886
	**	4425	4565	5185
	*	11295	11335	11648
	بدون نجوم	8533	8533	8590
اقامات سياحية	**	384	384	384
	*	313	313	313
موتيل نزل طريق2	**	93	93	93
موتيل نزل طريق1	*	30	30	30
نزل ريفي	**	16	16	16
	*	20	20	20
قرية عطل	***	274	274	274
نزل مفروش"وحيدة الصنف"		91	91	91
نزل عائلي"وحيدالصنف"		426	426	426
محطة الاستراحة "وحيدة الصنف"		170	170	170
هياكل أخرى موجهة للفندقة		9381	9381	9786
مجموع المؤسسات المصنفة		**52040**	**52551**	**54428**
مؤسسات فندقية في طريق التصنيف		55380	59713	64727
المجموع الكلي		**107 420**	**112 264**	**119 155**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

❖ **الإيواء حسب الطابع:** كذلك يتم تصنيف السياحة حسب الطابع من حضري، ساحلي، صحراوي، حموي، مناخي.

جدول رقم(03): قدرة الإيواء حسب الطابع للسنوات(2016-2017-2018)

السنة	2016	2017	2018
حضري	66 155	69 861	74 712
ساحلي	30 500	31 326	32 581
صحراوي	4 780	4 928	5 477
حموي	4 102	4 266	4 502
مناخي	1 883	1 883	1 883
المجموع	**107 420**	**112 264**	**119 155**

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

من الشكل يتبين أنه أعطيت الأولوية للسياحة الحضرية، وهو ما تكشفه حضيرة الفندقة حسب الطابع الحضري في ارتفاع بوجود نسبة معتبرة من الفنادق الغير مصنفة لتليه السياحة الساحلية ثم الطابع الصحراوي والحموي والمناخي.

2-2 المنافسة والتدفقات السياحية:

2-2-1 المنافسة السياحية للمقيمين وغير المقيمين في الجزائر:

تكشف إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي أن المنافسة السياحية كما يلي في النقاط التالية

جدول رقم(04): عدد الليالي في المؤسسات الفندقية

السنة	2016	2017	2018
المقيمين	6 910 283	6 409 260	6 676 010
غير المقيمين	992 611	1 061 146	1 358 525
المجموع	**7 521 276**	**7 470 406**	**7 034 536**

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

يشير تقرير تنافسية السياحة والسفر إلى أن الجزائر تصنف في المرتبة 116 عالميا في قطاع السياحة والأسفار من أصل 140 بلدا شمله هذا التقرير، والمرتبة 80 بالنسبة لمؤشر(A) للبيئة، و 134 في المؤشر الفرعي (B) سياسة السفر والسياحة والظروف التمكينية، والمرتبة 115 في المؤشر (C) للبنية التحتية، أما بالنسبة للمؤشر (D) للموارد الطبيعية والثقافية فقد احتلت المرتبة 90، والمرتبة 118 لركن توفر بيئة الأعمال المناسبة أما بالنسبة لمؤشر السلامة والأمن فكان ترتيبها 53 وبالنسبة لركن الصحة والنظافة فترتيب الجزائر 75، أما ركن سوق العمالة والموارد البشرية فترتيبها 102، و بالنسبة لركن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فترتيبها 89، وركن تحديد أولويات السفر والسياحة 132، و بخصوص الانفتاح الدولي فترتيبها 139، أما القدرة التنافسية للأسعار فالجزائر تتمركز في المركز08، وبالنسبة للاستدامة البيئية فالجزائر ضمن المركز 133، والمرتبة 99 بالنسبة للبنية التحتية للنقل الجوي، أما البنية التحتية البرية والبحرية فالجزائر في المركز 90،والمركز 136 بالنسبة للبنية التحتية للخدمات السياحية، والمركز 126 بالنسبة للموارد الطبيعية وبالنسبة لسفر الأعمال فقد تمركزت في المركز51 (Uppink Calderwood & Soshkin, 2019) ، تبين الإحصائيات أن الجزائر من أكثر الدول انغلاقا، ومن أكثر البلدان ضعفا في توفير الخدمات السياحية.

2-2-2 التدفقات السياحية:

حسب وزارة السياحة والصناعة التقليدية فإن دخول وخروج السياح قد بلغ حسب الجداول التالية:

جدول رقم (05): دخول السياح للجزائر

السنة	2016	2017	2018
الأجانب	1 322 712	1 708 375	2 018 753
الجزائريون المقيمون بالخارج	716 732	742 410	638 360
المجموع الكلي	2 039 444	2 450 785	2 657 113
نسبة التطور(%)2017-2016	20.17		/
نسبة التطور(%) 2018-2017	/	8.41	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

بالنظر للجدول الخاص بإحصائيات السياح الأجانب وغير المقيمين الذين دخلوا الأراضي الجزائرية نلاحظ أنه بلغ عددهم 2.039.444 سائح سنة 2016، مقابل 2.450.785 سائح سنة 2017 أي بنسبة تطور20.17% بين السنتين(2016-2017) و 2.657.113 سائح سنة 2018 بنسبة تطور 8.41% بين السنتين (2017-2018).

2-2-3 الاختلاف بين السياحة الداخلية والخارجية:

يمثل دخول الأجانب إلى القطر الجزائري وخروج المقيمين إلى خارجه، عاملا أساسيا لقياس مدى مردودية القطاع.

جدول رقم(06): خروج المواطنين المقيمين للسياحة خارج الحدود الجزائرية

السنة	**2016**	**2017**	**2018**
المجموع(12 شهر)	4 529 524	5 058 404	5 609 947
نسبة التطور(%)2016-2017	11.68		/
نسبة التطور(%)2017-2018		10.90	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

يتبين لنا من خلال الإحصائيات بأن بخروج المواطنين المقيمين إلى خارج التراب الجزائري قد بلغ 4.529.524 مواطن سنة2016 و5.058.404 مواطن سنة2017 بنسبة تطور(11.68%) بين السنتين (2016-2017)، وقد بلغ عددهم سنة2018 حوالي 5.609.947 مواطن ، بنسبة تطور(10.90%) بين السنتين(2017-2018)، مما يدل على أن السياحة الوطنية تشهد ضعف واضح مما جعل حتى القاطنين لا يفضلونها إذ أن أزيد من **5.6 ملايين** مواطن جزائري خارج البلد في حين يستضيف البلد حوالي**2.6 مليون** سائح فقط يعني أقل من نصف المغادرين.

3- الاقتصاد السياحي الجزائري في ظل جائحة كورونا وبعدها:

تُسجل الجزائر ضعف كبير في قطاع السياحة مقارنة بقطاع المحروقات، وما سيزيد الأمر سوءا انتشار الجائحة.

1-3 تاريخ ومفهوم فيروس كورنا (COVID-19/SARS-COV2):

يعتبر فيروس كورونا الجديد من الفيروسات الشائعة منذ القدم وهي تعتبر مجموعة كبيرة من الفيروسات، تصيب الكثير من أنواع الثدييات والطيور، منذ سنة 1960 اكتشفت خمس فيروسات كورونا تصيب البشر حاليا وهي HCoVs 229E و OC43، و في مارس 2003 ظهر وباء السارس، وHCoVs NL63 و HKU1، التي تم تحديدها في

2004 و 2005 على التوالي (Vabret, Dina, Brison, Brouard, & Freymuth, 2009, p. 01)، بعدها بعشر سنوات ظهر وباء متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) وكلها تنتمي لنفس الفصيلة إلا أنها لم ترتفع لمستوى الجائحة كما هي حاليا تحت مسمى جائحة كورونا (كوفيد-19) والذي يرجح سببه إلى تناول الخفافيش (Albzeirat, Zulkepli, & Qaralleh, 2020, p. 15)،عموما ذكر المؤرخون ثلاثة من أكثر الأوبئة تأثيرا وهي طاعون جستنيان في القرن السادس والطاعون الأسود في القرن الرابع عشرة ووباء انتشر في اواخر القرن التاسع عشرة واوائل القرن العشرين (يحياوي، 2020، الصفحات 33-42) والآن نعيش ما يسمى بالجائحة لسرعة انتشارها حسب تقرير منظمة UNICEF فإن كوفيد-19هو "مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)".

3-2 الاقتصاد السياحي الجزائري قبل وفي ظل جائحة كورونا:

تأثر قطاع السياحة في الجزائر بصورة واضحة بداية من 22 فبراير/فيفري2019 تزامنا مع انطلاق الحراك الشعبي في الجزائر وهو ما تسبب في تراجع القطاع السياحي لتليه صدمة أخرى بداية سنة 2020 تزامنا مع انتشار فيروس كورونا وهذا ما أدى إلى تسجيل انخفاض في ميزان المدفوعات في حصة قطاع السياحة وانخفاض حصة السياحة في الناتج المحلي الخام، مع انخفاض في حجم العمالة أكثر من السنوات السابقة.

3-2-1حصة قطاع السياحة في ميزان المدفوعات لسنوات الدراسة(2016-2017-2018):

جدول رقم(07): تطور ميزان المدفوعات-بند السياحة-

السنة	2016	2017	*2018
الإيرادات	209	140.5	250
النفقات	475	580	212.5

المصدر (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019) (*) تقدير

شكل رقم(01): تطور بند السياحة في ميزان المدفوعات بين 2016 و2018:

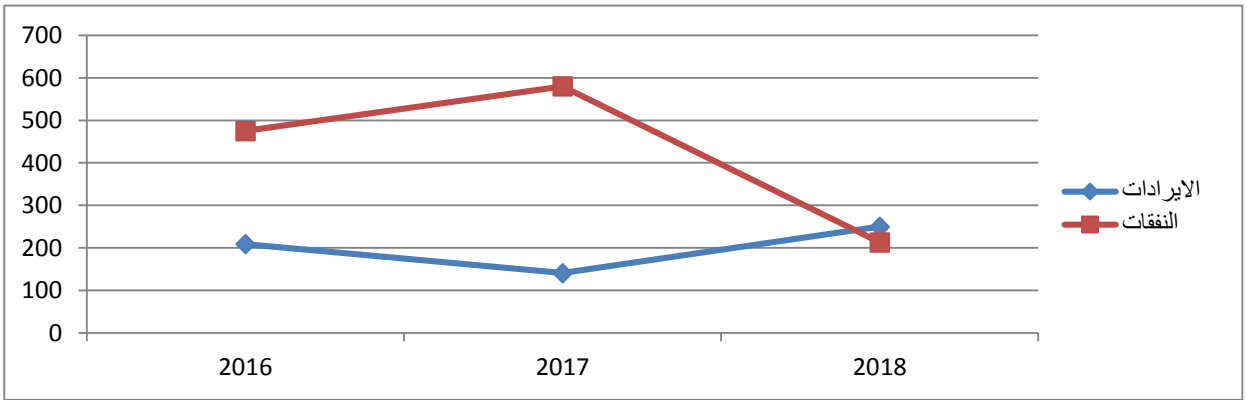

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

بمقارنة الحجم الكلي للإنفاق السياحي نجد أن مقدار العملات الأجنبية التي ينفقها المواطنون في الخارج أعلى من حجم العملات الأجنبية الناتجة عن تدفق السواح الغير مقيمين، ومن المهم هنا تحديد أن عائدات السياحة في ميزان المدفوعات، من خلال بند السفر، لا تشمل جميع الإيرادات السياحية، كما أن إجمالي عجز ميزان المدفوعات انخفض بنسبة 56,98 بالمائة، مسجلا 2,536 مليار دولار خلال الثلاثي الأول من سنة 2020 مقابل 5,896 مليار دولار

خلال نفس الفترة من السنة الفارطة(2019) (وكالة الانباء الجزائرية، 2020).

3-2-2 حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم) لسنوات الدراسة وما بعدها:

يمكن القول بأن القطاع السياحي يساهم في رفع الناتج المحلي الخام، وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (08): تطور حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)

السنة	2016	2017	*2018
حصة السياحة في الناتج المحلي الخام (٪)	1.4	1.6	1.7

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019) (*) تقدير

من الجدول نلاحظ أن الناتج المحلي الخام (السياحة) قد شهد ارتفاع طفيف خلال سنوات الدراسة، وحسب تصريحات الديوان الوطني للإحصائيات فإن الناتج المحلي الخام قد أنخفض ب 0.3% (2.8% خارج المحروقات) سنة 2019 وهذا ما يدل على انخفاض حجم الثروة التي حققتها الجزائر خارج نطاق المحروقات نتيجة انخفاض القيمة السوقية لكل من السلع والخدمات، وزاد هذا الانخفاض بشكل اكبر في سنة 2020 جراء تفشي جائحة كورونا.

3-2-3 تأثير القطاع السياحي على العمالة لسنوات الدراسة وما بعدها:

لا شك أن زيادة السياحة سيقابلها زيادة في العمالة لسد الحاجة وتلبية متطلبات السياح بما يحقق الراحة والرفاهية والمزيد من التشجيعات لاستقطاب أكبر كم من السياح، إلا أن الأزمات دائما ما يقابلها تخفيض في العمالة فنجد:

جدول رقم(09): التوظيف في قطاع السياحة(فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم)

السنة	2016	2017	2018
عدد العمال	270 317	300 000	308 027

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، 2019)

نلاحظ أن قطاع السياحة في السنوات السابقة شهد زيادة في التوظيف، إلا أنه نتيجة جائحة كورونا وفقا لتقدير البنك الدولي في الدراسة التي حملت عنوان "تصنيفات البنك الدولي الجديدة للبلدان حسب مستوى الدخل:"2020-2021" فإن الدخل المحلي الوطني حسب نصيب الفرد عنوان 2019 واعتبارا من الفاتح يوليو 2020 يقدر بـ3.970 دولار بينما كان يقدر نفس المؤشر عنوان 2018 واعتبارا من الفاتح يوليو 2019 بـ4.060 دولار، أي بفارق 90 دولارا للفرد الواحد (صواليلي، 2020) وهو ما يعكس تدني الأجور وتقليص حجم العمالة بتصريح العديد من العمال جراء الإغلاق العام الذي عرفته البلاد منذ شهر مارس2020.

3-3 تحديات الاقتصاد السياحي في الجزائر:

يبين تحليل المعطيات الرقمية للسياحة في الجزائر أن هناك اختلال وتراجع فيها لوجود عدة تحديات نذكر منها:

- ضعف البنية التحتية والطرق المهترئة، نقص المطارات ذات المواصفات العالمية، وحاجة العديد من المناطق السياحية لخدمات النقل من قطارات ووسائل نقل، وسوء المعاملة من طرف العمال والحاجة للكفاءات البشرية؛
- توفير الخدمات السياحية المطلوبة من قبل السائح المحلي أو الأجنبي أي تقديم منتجات سياحية أكثر كفاءة باعتماد العديد من عوامل الاستقطاب طبيعية، تاريخية...الخ (عياد و هلالي، 2018، صفحة 75)

- نقص الاستثمارات في هذا القطاع وتداخل المسؤوليات مما يعرقل الحصول على تمويلات واستثمارات جديدة؛
- تخوف السياح الأجانب من انتشار الجريمة وضعف الأمن في الجزائر، والمشاكل السياسية التي عصفت بالبلد؛
- تذبذب الخدمة الفندقية وضعف الإيواء وافتقارها للمعايير الدولية وهو ما يفسره كثره الفنادق الغير مصنفة نظرا لرغبة السياح في الحصول على خدمات راقية لفنادق مصنفة معروفة عالميا وبأقل التكاليف؛
- التكاليف المرتفعة تجعل من السياحة الجزائرية في ذيل التصنيفات، على عكس الدول المجاورة خاصة تونس والمغرب حيث تتوفر سياحة بتكاليف منخفضة لهذا نجد السياح وحتى من الأصول الجزائرية والمقيمين يفضلونها؛
- ضعف قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث يلاحظ يوميا تذبذب في الخدمات السلكية واللاسلكية والانترنت ونفس الأمر بالنسبة للمناطق السياحية خاصة الجبلية التي تشهد موجات انقطاع متعددة أو بدون شبكة؛
- غياب عوامل التسويق الناجح والجذب السياحي وضعف في الترويج الإعلامي بالممتلكات والانجازات في الجزائر؛
- غالبا ما يجد السياح مشاكل كبيرة فيما يخص وسائل الدفع الحديثة على مستوى البنوك والمؤسسات المالية؛
- الاهتمام بالتنمية الزراعية بما يحقق الاكتفاء الذاتي والقدرة على تلبية متطلبات السياح من الأغذية البيولوجية ونظرا لما تحققه الزراعة من توفير المواد الخام للقطاع الصناعي وكذا توفير العملة الصعبة وجمال المناظر التي تستهوي السياح (جعفري و عبدلي ، 2019، صفحة 28)؛
- انخفاض الاهتمام بالمناطق الجبلية والريفية ذات الطبيعة الخلابة والتي تستهوي الكثير من السياح؛
- عدم تشجيع ثقافة احترام المحيط والنظافة حتى لو تطلب الأمر فرض غرامات عن كل من يكون سببا في تلوث المحيط اضافة الى عدم مواكبة العديد من القوانين الخاصة بالمنشآت السياحية والفندقية للتطور السريع في العصر الحديث مما يتطلب تعديل القوانين الخاصة بالقطاع السياحي (فضيل و حفصي بونبعو، 2017، صفحة 68)؛
- الافتقار إلى الوعي السياحي الذي يتطلب معاملة طيبة وثقافة سياحية خاصة (أبو حجر، 2011، صفحة 191).

3-4 مقترحات لبناء اقتصاد سياحي قوي بعد جائحة كورونا:

إن بناء اقتصاد سياحي قوي يتطلب الاعتماد على عدة نقاط وركائز من أهمها:

- ✓ اكتساب مهارة تسييرية في حال انتشار الأزمات المفاجئة بما يحقق استقرار القطاع السياحي رغم صعوبة الأمر إلا أن التسيير والتخطيط الاستراتيجي الجيد يقابله مردود جيد؛
- ✓ تحيين المواقع الرسمية التي لها علاقة بالسياحة كل فترة مع التعريف بالمقومات والانجازات الجديدة بما يتماشى مع متطلبات الأفراد وتوفير المعلومات الضرورية عن أماكن الترفيه والأماكن الأثرية والتاريخية ...الخ؛
- ✓ إنشاء متنزهات ضخمة وحديثة بأحدث الوسائل والألعاب العصرية الآمنة وإنشاء فنادق ومطاعم فخمة بمقاييس عالمية مع تطوير الهيكل العمراني بما يحقق متعة المشاهدة وتجسيد مشاريع الطرق السريعة والعديدة ؛
- ✓ العمل على توفير الأمان وتحسيس المواطن الجزائري بروح المسؤولية اتجاه البلد واتجاه السواح؛
- ✓ تشييد بناءات بمواصفات عالمية كمسجد الجزائر الكبير مع تنمية الاهتمام بالسياحة الحلال (السياحة الإسلامية)؛
- ✓ محاربة الجريمة بشتى أنواعها، كما يتعين على التشريع الجزائري وضع قوانين صارمة خاصة بهذا القطاع؛
- ✓ استغلال الشواطئ بصورة تستقطب السياح على عكس الواقع مع توفير أجواء مريحة للسياح وخلق أماكن مريحة وترفيهية آمنة وعصرية، مع توفير باقة منوعة من الفعاليات والأنشطة التي تلبي احتياجات جميع الفئات العمرية؛

- ✓ إنشاء مطارات دولية بمواصفات عالمية ذات ربط ممتاز ومنظم من حيث الأوقات ببقية العالم؛
- ✓ تجنب التجسيد الروتيني بألوان روتينية مع اعتماد خطط تسويقية سياحية قوية بواسطة وكالات السياحة والأسفار ومنح بعض الإعفاءات جراء جائحة كورونا، مع ضرورة النظر في التكاليف المرتفعة قبل وبعد الجائحة.

- خاتمــة:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الاقتصاد السياحي يمثل قطاعا استراتيجيا ويدر أرباحا هائلة، خاصة عند توفر المقومات والإمكانيات التي تساهم مساهمة فعالة في النهوض بهذا القطاع.

نتائج الدراسة: توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى عدة نتائج:

- ➢ قطاع السياحة هو من القطاعات الاستراتيجية للدولة، إذ يساهم في تحسين ميزان المدفوعات ورفع الناتج المحلي وتخفيض نسبة البطالة كما يساهم في تحقيق التوازن بين الأقاليم والتكافؤ في توزيع الدخل، إلا انه في ظل انتشار فيروس كورونا تم تسجيل انخفاض الناتج المحلي الإجمالي وعجز في ميزان المدفوعات مع تسريح للعمال؛
- ➢ تحتل الجزائر المرتبة 116 عالميا وفقا لتقرير منظمة السياحة العالمية المتضمن 140 دولة بناء على العديد من المؤشرات وأبرز مؤشرات السياحة التي سجلت الضعف في السياحة الجزائرية هي مؤشرات التكنولوجيا والبنية التحتية وضعف الانفتاح العالمي، إلا أن الجزائر تركزت في مراكز متقدمة في العديد من المؤشرات الأخرى؛
- ➢ تضم الجزائر عدة مقومات سياحية لم يتم استغلالها بالشكل الكافي مع بروز ضعف المورد البشري، فالتسيير بالكفاءات من أهم أوجه التسيير الحالية في ظل الحاجة المعرفية والتطويرية الرقمية؛
- ➢ الاهتمام بتطوير المنشآت البحرية والجوية والبرية وكذا السكك الحديدية يساهم في نمو هذا القطاع ويساهم بدوره في زيادة الاستثمارات؛
- ➢ تتسم التدفقات السياحية في الجزائر بالضعف بالمقارنة بين السياحة الداخلية والخارجية، فخروج المواطنين الجزائريين أكثر من دخول السياح الأجانب إلى البلد وهو ما يبين ضعف مردودية القطاع؛
- ➢ إن العمل على تخطيط تجارب سياحية مستقبلية مع تطوير العنصر البشري واختيار الكفاءات بما يتماشى مع طبيعة السوق السياحي الوطني والعالمي من ابرز الحلول التي تمكن من تجاوز التأثيرات السلبية لجائحة كورونا.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، يمكن اقتراح هذه التوصيات لتغطية بعض النقائص:

- ➢ العمل على تجسيد استراتيجية متكاملة بحلول عام 2030 للنهوض بقطاع السياحة مع التركيز على مختلف المؤشرات، مع المساهمة في التجسيد الفعلي للمشاريع والنهوض بقطاع الاتصالات ومواكبة التقدم التكنولوجي؛
- ➢ برمجة العديد من الملتقيات العلمية و نشرها على أوسع نقاط لتبني الأفكار الجديدة الخاصة بتنمية القطاع السياحي من خلال رؤى المشاركين التي يمكن أن تشكل الفارق في هذا القطاع الحساس.

- قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد محمود مقابلة ، **صناعة السياحة**، 2007، دار كنوز المعرفة العلمية، د ط، عمان-الأردن.

2- آمنة أبو حجر،**الجغرافيا السياحية**،2011، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، عمان-الأردن.

3- مروان محسن السكر ،**السياحة مضمونها واهدافها(سلسلة الاقتصاد السياحي)**،1994، دار مجدلاوي للنشر والطباعة،ط01،عمان-الأردن.

4- عبد العزيز توفيق ماهر ،**صناعة السياحة**،2008، دار زهران للنشر والتوزيع،د ط، عمان-الأردن.

5- عصام حسن السعيدي، **التسويق والترويج السياحي والفندقي**،2008، دار الراية للنشر والتوزيع،د ط، عمان-الأردن.

6- زيد سلمان عبوي ، **السياحة في الوطن العربي** ،2008، دار الراية للنشر والتوزيع ،د ط، عمان-الأردن.

7- جمال جعفري و إدريس عبدلي ، **واقع القطاع الفلاحي في الجزائر (دراسة قياسية تحليلية للفترة 1990-2014)**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية ، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 01، 03، نوفمبر 2019.

8- ليلى عياد ، و أحمد هلالي، **التبادل التجاري الحدودي وأثره في تسويق المنتج السياحي الصحراوي ولاية أدرار ودولتي مالي والنيجر أنموذجا**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر،01،01، ديسمبر 2018.

9- لخضر يحياوي، **أثر الوباء كورونا على سلوك المستهلك دراسة تحليلية لأراء عينة من المستهلكين في ولاية عين تموشنت**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر،04،02، سبتمبر 2020.

10-فضيل رابح ، ياسين حفصي بونبعو ، **تشخيص واقع واهمية القطاع السياحي ومحاولة معالجة نقائصه في الجزائر** دراسات العدد الاقتصادي،جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 08،01،يناير 2017.

11-موسى سعداوي، و زروق صدوقي، **السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية**، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البليدة02، الجزائر،01،02، ديسمبر 2012.

12-نوال بن عمار، **السياحة الحلال مقومات وتحديات وتجارب دولية**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 01، 02،أغسطس2020.

13-نوال هاني ، **تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية**، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ديسمبر 2013.

14-عائشة شرفاوي، **السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر03 ،2016.

15-عبد القادر عوينان، **السياحة في الجزائر الامكان يات والمعوقات(2000-2005) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**،أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر2013،03.

16-الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ، **اتساق شبكة السكك الحديدة** ،2020، على الرابط: https://www.sntf.dz

17-حفيظ صواليلي، **الجزائري خسر 90 دولارا من الدخل الفردي سنة 2019**،قسم الاقتصاد، موقع جزايرس، 2020/07/04، على الرابط: https://www.djazairess.com/elkhabar/669807.

18-محمد أبو خليف، **أنواع السياحة**، قسم السياحة، موقع موضوع،2017/01/12،على الرابط: https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9.

19-ويكيبيديا، **قائمة مطارات الجزائر**،الموسوعة الحرة،2020/05/06، على الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B

20-مركز التراث العالمي،**التراث الجزائري**، قسم التراث، موقع اليونيسكو، دون تاريخ، على الرابط https://whc.unesco.org/ar/list/?iso=dz&searc_&= .

21-وكالة الأنباء الجزائرية، **الجزائر: انخفاض عجز ميزان المدفوعات ب 57 بالمئة خلال الثلاثي الاول من 2020** ،قسم الاقتصاد، موقع وكالة الانباء الجزائرية،2020/07/01 ، على الرابط: http://www.aps.dz/ar/economie/88092-57 .

22-وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، **تعرف على الجزائر**، قسم السياحة، موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بالجزائر، 2020، على الرابط:https://www.mtatf.gov.dz/?page_id=1137 .

23–وزارة الأشغال العمومية، **أطلس شبكة الطرق**، الصفحة الرئيسية، موقع وزارة الأشغال العمومية بالجزائر ،2020، على الرابط: http://www.mtp.gov.dz/.

24–وزارة الأشغال العمومية والنقل، على الرابط: http://www.mtp.gov.dz/?p=786.

25–وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، **استراتيجية التدفق العالي و العالي جدا**، قسم الاستراتيجية والسياسة، موقع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالجزائر،2020، على الرابط https://www.mpt.gov.dz/ar/content/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D9%8A%D8%A9.

26–وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، **وضعية الحظيرة الوطنية للفنادق**، قسم السياحة، موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بالجزائر، 2020، على الرابط https://www.mtatf.gov.dz/?page_id=7253&lang=ar#hebergement

27- Albzeirat, M., Zulkepli, N., &Qaralleh, H) , **A Vision to Face Covid-19 pandemic and Future Risks Through Artificial Intelligence**, Journal of basic and applied Research in Biomedicine, Ammanm, Jordan,01,06,april 2020.

28- Vabret, A., Dina, J., Brison, E., Brouard, J., &Freymuth, F, **Coronavirus humains (HCoV) Human coronaviruses** , PathologieBiologie, Elsevier, 57,may2009.

29- Uppink Calderwood, L., & Soshkin, M,(2019), **The Travel & Tourism Competitiveness Report2019.** Geneva: World economic forum